

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (مروا بنا أصلا من غير ميعاد ... فأوقدوا نار قلبي أي إيقاد) .
- (لا غرو أن زاد في وجدي مرورهم ... فرؤية الماء تذكى غلة الصادي) وهل لكم ملك ألف في فنون الآدب كتابا في نحو مائة مجلدة مثل المطفر بن الأفطس ملك بطليوس ولم تشغله الحروب ولا المملكة عن همّة الأدب زهل لكم من الوزراء مثل ابن عمار في قصيدته التي سارت أشرد من مثل وأحب إلى الأسماع من لقاء حبيب وصل التي منها .
- (أثمرت رمحك من رؤوس ملوكهم ... لما رأيت الغصن يعشق مثمرا) .
- (وصبغت درعك من دماء كما تهم ... لما رأيت الحسن يلبس أحمر) .
- ومثل ابن زيدون في قصيدته التي لم يقل مع طولها في التسبب ارق منها وهي التي يقول فيها .
- (كأننا لم نبت والوصل ثالثنا ... والسعد قد غص من أجفان واشينا) .
- (سران في خاطر الظلماء يكتمنا ... حتى يكاد لسان الصبح يفشينا) .
- وهل لكم من الشعراء مثل ابن وهيون في بديهته بين يدي المعتمد بن عباد وإصابته الغرض حين إستحسن المعتمد قول المتنبي .
- (إذا طفرت منك المطي بنظرة ... أثاب بها معيي المطي ورازمه) .
- فارتجل .
- (لئن جاد شعر ابن الحسين فإنما تجيد العطايا والله تفتح الله) .
- (تنبأ عجا بالقريض ولو درى ... بأنك تروي شعره لتألها)